

لسان العرب

(رزن) الرّزّينُ الثّقل من كل شيء ورجل رزّينٌ ساكن وقيل أصيل الرأى وقد رزّن رزّانة ورزّوناً ورزّن الشيءَ يَرزّنه رزّناً رازَ ثِقَله ورفعَه لينظر ما ثِقَله من خفته وشيء رزّين أي ثقيل وقيل رزّن الحجر رزّناً أَقْلَه من الأَرْض ويقال شيء رزّين وقد رزّنته بيدي إذا ثَقَلته وامرأة رزّانٌ إذا كانت ذات ثباتٍ ووَقارٍ وعفافٍ وكانت رزّينة في مجلسها قال حسان بن ثابت يمدح عائشة رضي الله تعالى عنها حَصانٌ رزّانٌ لا تُزّنُ بريبةٍ وتُصَدِّجُ غَرثي من لحوم الغوافل والرّزّانةُ في الأصل الثَّقَلُ والرّزّونُ والرّزّونُ أكمة تمسك الماء وقيل نُقِرُّ في حَجَرٍ أو غَلَطٍ في الأَرْض وقيل هو مكان مرتفع يكون فيه الماء والجمع أَرزّانٌ ورزّونٌ ورزّانٌ قال ساعدة بن جؤيئة يصف بقر الوحش ظَلَّتْ صَوافينَ بالأَرزّانِ صَادِيَةً في ماحِقٍ من نهارِ الصيفِ مُحْتَرِقٍ .

(* قوله « محترق » الذي في مادة محق من الصحاح محتدم) .

وقال جُمَيْدٌ الأَرَقَطُ أَحْقَبُ مَيْفَاءٍ على الرّزّونِ حَدَّ الرّبيعِ أَرِنِ أَرُونِ لا خَطِلَ الرّجَعِ ولا قَرُونِ لَاحِقِ بَطْنِ بَقَرِيٍّ سَمِينِ وقال ابن حمزة هو الرّزّونُ بالكسر لا غير قال ابن بري وببيت ساعدة مما يدل أنه رزّونٌ لِأَن فَعْلًا لا يجمع على أفعالٍ إلا قليلاً وقد تَرزّنَ الرجل في مجلسه إذا تَوَقَّسَر فيه والرّزّانة الوقار وقد رزّنَ الرجل بالضم فهو رزّينٌ أي وَفُور والرّزّانُ مناقع الماء واحدها رزّنة بالكسر والرّزّونُ بقايا السيل في الأَجْرافِ قال أبو ذؤيب حتى إذا حُزّتْ مياهُ رزّونِهِ الأصمعي الرّزّونُ أماكن مرتفعة يكون فيها الماء واحدها رزّونٌ ويقال الرّزّونُ المكان الصلب وقيل المكان المرتفع وقيل المكان الصُّلْبُ وفيه طُمَأْنِينَةٌ تمسك الماء وقال أبو ذؤيب في الرّزّونِ أَيْضًا حتى إذا حُزّتْ مياهُ رزّونِهِ وبأَيِّ حَزٍّ مَلَاوَةٍ يَتَقَطَّعُ والرّزّونُ مكان مشرف غليظ إلى جنبه ويكون منفرداً وحده وَيَقُود على وجه الأَرْض للدَّعْوَةِ حَجارةٌ ليس فيها من الطين شيء لا ينبت وظهره مستو والرّزّونَةُ الكُوَّةُ وفي المحكم الخرق في أعلى السقف التهذيب يقال للكُوَّة النافذة الرّزّونُ قال وأَحْسبه معرَّباً وهي الرّزّونُ تكلمت بها العرب الليث الأَرزّانُ شجر صُلْبٌ تتخذ منه عِصِيٌّ صُلْبِيَةٌ وَأَنْشِدُ ونَيْعَةٌ تَكْسِرُ صُلْبَ الأَرزّانِ وَأَنْشِدُ ابن الأعرابي إنِّي وَجَدْتُكَ ما أَقْضِي الغَرِيمَ وَإِنَّ حَانَ القَضَاءُ ولا رَقَّتْ له كَبِدِي إِلَّا عَمَّما أَرزّانِ طارت بُرَايَتُها تَنْدُوهُ ضَرْبَتُها بالكفِّ

والعَمْدِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ أَعْدَدْتُ لِلضَّيْفَانِ كَلْبًا ضَارِيًا عِنْدِي وَفَضْلَ
هَرَاوَةَ مِنْ أَرْزَنِ وَمَعَاذِرًا كَذِبًا وَوَجْهًا بِاسِيرًا وَتَشَكِّيًّا عَصَّ الزَّمَانَ
الْأَلْزَنَ